

Distr.: General  
20 April 2010  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم التقرير المرفق المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



## مرفق

## التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ تشرين الأول أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.
- ٢ - في كانون الأول/ديسمبر، بلغ عدد القوات في ميدان العمليات ما مجموعه ١١ ٦٠٠ فرد. وكان هذا العدد يشمل ١ ٨٠٠ فرد من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

## الحالة الأمنية

- ٣ - ظلت الحالة الأمنية في كوسوفو هادئة عموماً، ولكن هشة في الشمال. وكانت الحملة الانتخابية والإمداد بالكهرباء وتوزيعها هي الموضوعات الرئيسية محل الاهتمام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت الحملة الانتخابية التي بدأت في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر واستمرت حتى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر سلمية عموماً رغم وقوع بعض الحوادث بدوافع سياسية، بما في ذلك أعمال تخريب وسرقات واعتداءات. وفيما يتعلق بمجالات نقص الطاقة، تجدر الإشارة إلى أنه لم يطرأ أي تغيير على الوضع القائم بشأن الإمداد بالكهرباء وتوزيعها في الجزء الشمالي من كوسوفو.
- ٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعرضت للتخريب ما يقرب من ١٠٠ مركبة من مركبات بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو في بريشتينا وبريزرين على وجه الخصوص. وتتوافق مواقع التخريب المبلغ عنه مع الاتجاهات السابقة، ولا أحد يدعي المسؤولية. وتاريخياً، فإن هذا النوع من النشاط يكون مرتبطاً بقضية جنائية تحقق فيها بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، أو بمثابة بيان موجه إلى البعثة بشأن حدث سياسي وقع قبل قليل. وتقييم الأخطار الأمنية على أنها منخفضة الدرجة.
- ٥ - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، قام أعضاء من نقابة العمال المستقلة "إلكتروكوسوفا"، يتراوح عددهم بين ٣٠ عضواً و ٢٠٠ عضواً، بتنظيم سلسلة من الاحتجاجات أمام مبنى المقر الرئيسي لشركة كهرباء كوسوفو في بريشتينا. وطالب المحتجون باستقالة مدير عام الشركة ومدير الإمداد فيها بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل والإجازات السنوية. وفي الفترة من ٢١ إلى ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، أعرب عمال الشركة في

جياكوفي/دياكوفيتسا عن احتجاجهم، دعما منهم لزملائهم في بريشتينا. وأعلن إضراب عام اعتباراً من ٢٨ كانون الأول/ديسمبر، ولكنه ألغي في النهاية قبل الموعد.

٦ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر، وقع حادث غير عادي في مدرسة في كوسوفو بوليبي/فوشي كوسوفي. فقد اشتكى الطلاب من الغثيان بعد أن تنفسوا هواءً ضاراً بالصحة بينما كانوا في باحة المدرسة. ونقل العديد من الطلاب، الذين أصيب بعضهم بنوبات هستيرية، إلى المستشفى لإجراء فحوص. ولم يجر التعرف على وجود مادة سامة حتى الآن. ولم يستبق أحد من الطلاب في المستشفى لعدم حدوث أعراض دائمة.

٧ - وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، علقت شركة كهرباء كوسوفو مؤقتاً إمدادات الكهرباء إلى محطة الطاقة الفرعية فالاتش التي تغذي شمال كوسوفو بعد ظهور أحوال جوية غير موسمية تسببت في حدوث ارتفاع حاد في الطلب تجاوز قدرة خط النقل، ورفض العاملون في محطة فالاتش الفرعية تنفيذ أوامر الشركة باتخاذ احتياطات السلامة اللازمة. وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، قام موظفو شركة الكهرباء الصربية باتخاذ خطوات لتزويد شمال كوسوفو بالطاقة عبر خط نقل بديل من نوفي بازار، صربيا. وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، أبلغت شركة كهرباء كوسوفو شركة الكهرباء الصربية أن أعمال الصيانة قد أنجزت وأنها مستعدة لاستئناف الإمداد بالطاقة، ولكن موظفي شركة الكهرباء الصربية في فالاتش منعوا شركة كهرباء كوسوفو من الوصول إلى المحطة الفرعية لإعادة وصل خطوط النقل. وبدأت إلكتروكوسميت، وهي شركة كهرباء صربية ذات صلة، بتوزيع فواتير الكهرباء على الذين يتلقون إمدادات الكهرباء في شمال كوسوفو، وتضمنت الفواتير الموزعة مبالغ تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ يورو لكل أسرة معيشية.

٨ - وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اكتشفت كمية كبيرة من المعدات غير المنفجرة والذخيرة والأسلحة القديمة في منشأة تدريب فيريزاي/أوروسيفاتش التابعة لقوة أمن كوسوفو. ويعتقد أن المواد المكتشفة تعود إلى زمن كانت فيه فيريزاي/أوروسيفاتش منشأة عسكرية يوغوسلافية؛ وقام فريق إبطال ذخائر متفجرة تابع لقوة كوسوفو بإعداد ما يلزم للتخلص من هذه المواد وتنظيف المنطقة.

٩ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أُطلقت عدة أعيرة نارية من سلاح آلي على مبنى بلدية جياكوفي/دياكوفيتسا؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

١٠ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، جرت انتخابات محلية لانتخاب المجالس البلدية ورؤساء البلديات. ولم يبلغ عن وجود أخطار كبيرة تهدد الأمن.

١١ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، أطلقت قنبلة يدوية ذات دفع صاروخي على متجر في بلدية ريكا/سوهاريكي. ولم تتسبب القنبلة سوى بأضرار طفيفة ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

### عمليات قوة كوسوفو

١٢ - تواصلت العمليات دعماً لعملية 'الفارس الحقيقي'، وركزت على اتباع نهج يعتدُّ بالنتائج. ومن المقرر أن تساهم قوة كوسوفو في إيجاد بيئة سليمة وآمنة، بالتنسيق الوثيق مع الجهات الفاعلة المدنية، الدولية منها والمحلية، عن طريق القيام بعمليات استخباراتية الأساس في كافة أرجاء إقليم كوسوفو، وزيادة الوعي بالحالة السائدة والنشر السريع والحازم للقوات المناورة والقوات الاحتياطية لردع العنف والتعامل مع أوضاع الأزمات. وسوف تعمل قوة كوسوفو بأعداد مخفضة مع تغيير أوضاع القوات، أثناء انتقالها إلى حالة الوجود الرادع.

١٣ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر، قامت اللجنة العسكرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بزيارة قوة كوسوفو. وشملت الزيارة جولة في مركز تدريب قوة أمن كوسوفو في فيريزاي/أوروسيفاتش.

١٤ - ونشرت الكتبية الألمانية/النمساوية التابعة للقوة الاحتياطية للعمليات من ٢ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وأعلن عن جاهزية الكتبية للعمل الميداني في البعثة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر.

١٥ - ونفذت قوة كوسوفو عملية 'الفارس الكهربائي' بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، لردع الاضطرابات ومنع وقوعها في محطة الكهرباء الفرعية في فالاتش في بلدية زفيكان الكوسوفية ذات الأغلبية الصربية؛ واحتفظ موظفو شركة الكهرباء الصربية بالسيطرة على المحطة الفرعية. واعتباراً من ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بدأت قوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو القيام بدوريات أمنية في محيط المحطة الفرعية.

١٦ - وضمن السياق العام 'للإزالة' التدريجية لنقاط التفتيش من تسع ملكيات، قام القائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا بتسميتها حالات معينة خاصة، جرى اختبار خطة وإجراءات إزالة نصب غازميستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولوحظ وجود تنسيق فعال بين الجهات ذات الصلة في مجال الأمن في كوسوفو في إطار هذه العملية.

## المهام الجديدة لمنظمة حلف شمال الأطلسي

### قوة أمن كوسوفو

١٧ - أثنى قائد قوة كوسوفو بعد حادث المدرسة المشار إليه في الفقرة ٦ من هذا التقرير على قوة أمن كوسوفو لرد الفعل الفوري والاحترافي الذي قامت به، على الرغم من أنها كانت قد بلغت قدرتها التشغيلية الأولية لتوها.

١٨ - وأكمل ٢٣٤ من الأعضاء السابقين في فيلق حماية كوسوفو الذين كانوا مرشحين محتملين للتجنيد في قوة أمن كوسوفو تدريبهم الأساسي. وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، اختير ١٤٧ منهم على أساس متوسط علاماتهم المحرز في التدريب. وسيعرض عليهم عقد للخدمة في قوة أمن كوسوفو، رهنا بنتائج الفحص. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، بلغ قوام قوة أمن كوسوفو ١ ٨٠٠ فرد.

١٩ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر، وصلت مسدسات من طراز غلوك من النمسا لتجهيز قوة أمن كوسوفو. وجرى معاينة صفة التنظيم وتحت إشراف مسؤولين، بالإضافة إلى استلام وتسجيل المسدسات في سجل الملكية لقوة أمن كوسوفو. وسيقدم أيضا تقرير متابعة إلى وزارة شؤون قوة أمن كوسوفو. وقام أعضاء الفريق الاستشاري في منظمة حلف شمال الأطلسي ومثلو قوة كوسوفو برصد العملية برمتها.

٢٠ - وكان وضع خطة لحملة استقدام جديدة ما يزال جاريا في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

٢١ - وتعمل الشعبة الاستشارية المدنية العسكرية في قوة كوسوفو وفقا للخطة المقررة. وقامت الشعبة باستعراض مشروع مفهوم التدريب الخاص بقوة كوسوفو ووافقت عليه من حيث المبدأ. ووقع قائد قوة أمن كوسوفو على خطة التدريب المتفق عليها لعام ٢٠١٠ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر، وسلمت إلى الفريق الاستشاري في منظمة حلف شمال الأطلسي والشعبة الاستشارية المدنية العسكرية وقيادة القوات البرية. وكذلك وافق قائد قوة أمن كوسوفو على التوجيه التدريبي ونقح مفهوم التدريب.

### خلاصة

٢٢ - ظلت الحالة العامة في كوسوفو هادئة عموما خلال الفترة المشمولة بالتقرير رغم وجود بعض التوترات المتصلة بالحملة الانتخابية وصعوبات الإمداد بالكهرباء وتحصيل الفواتير، ولا سيما في الشمال، والتخريب الذي طال ممتلكات بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية

بسيادة القانون في كوسوفو. وتحافظ قوة كوسوفو على مركز المستجيب الثالث، وسوف تظل على استعداد لمساعدة بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو ودائرة شرطة كوسوفو عند الطلب. وواصلت قوة كوسوفو تنفيذ التحول إلى "بوابة الانتقال رقم ١" تمشيا مع قرار مجلس حلف شمال الأطلسي الصادر في آب/أغسطس ٢٠٠٩.